



حذرت الولايات المتحدة رأس النظام السوري، بشار الأسد، من التحرك عسكرياً ضد ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" التي تدعمها في شمال شرق سوريا، بعد تهديد الأسد باللجوء إلى ذلك في حال فشل التفاوض معهم. وقال مدير رئاسة الأركان الأميركية، كينيث ماكينزي، في مؤتمر صحفي أمس، إن "على جميع الأطراف المعنية في سوريا أن تعرف أن أي هجوم على القوات الأميركية أو شركائنا في التحالف ستكون سياسة سيئة للغاية". وكان رأس النظام السوري، بشار الأسد، قد هدد باستخدام الخيار العسكري لانتزاع المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا "قسد"، في حال لم ترضخ الأخيرة لخيار المفاوضات.

وأوضح الأسد خلال مقابلة له مع قناة "روسيا اليوم": "أن المشكلة الوحيدة المتبقية في سوريا هي قوات سوريا الديمقراطية" لافتاً إلى أنه سيتعامل معها عبر خيارين: إما المفاوضات أو القوة.

من جهتها، قالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي للشؤون العامة، دانا وايت، إن وزارة الدفاع الأميركية لا تزال تعمل على القضاء على تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا، مضيفاً أن النظام السوري يستمر في السلطة بفضل دعم كل من روسيا وإيران.

يشار إلى أن العلاقة بين نظام الأسد وميليشيا "قسد" شهدت تقلبات عديدة، تبعاً لتغير المصالح بين الطرفين، إلا أن الأخيرة سيطرت على مساحات واسعة شمال وشرق سوريا بفضل الدعم الذي قدمه التحالف الدولي، ما جعلها في صدام مباشر مع النظام.

